



بيان صحفي بشأن أداء ميزان المدفوعات خلال السنة المالية ٢٠١٧/٢٠١٨

ميزان المدفوعات يحقق فائضاً كلياً بلغ نحو ١٢,٨ مليار دولار، و العجز في حساب المعاملات الجارية يتراجع بمعدل ٥٨,٦٪ خلال السنة المالية ٢٠١٧/٢٠١٨

انعكاساً لاستمرار الآثار الايجابية لقرار تحرير سعر الصرف، تراجع العجز في حساب المعاملات الجارية بنحو ٨,٤ مليار دولار خلال السنة المالية ٢٠١٧/٢٠١٨ ليقتصر على نحو ٦,٠ مليار دولار (مقابل نحو ١٤,٤ مليار دولار خلال السنة المالية السابقة)، كنتيجة أساسية لارتفاع الفائض في الميزان الخدمي بمعدل ٩٨,١٪، وارتفاع صافي التحويلات الجارية بمعدل ٢١,٢٪، واستقرار العجز في الميزان التجاري عند نحو ٣٧,٣ مليار دولار. كما حققت المعاملات الرأسمالية والمالية صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٢٢,٠ مليار دولار (مقابل نحو ٣١,٠ مليار دولار).

وقد اسهمت التطورات السابقة في تحقيق فائض كلي بميزان المدفوعات بلغ نحو ١٢,٨ مليار دولار خلال السنة المالية ٢٠١٧/٢٠١٨.

وفيما يلي عرضاً لأهم التطورات التي أثرت على أداء ميزان المدفوعات خلال سنة العرض:

أولاً: حساب المعاملات الجارية

١- الميزان الخدمي و صافي التحويلات الجارية بدون مقابل يقودان التحسن في حساب المعاملات الجارية

- تضاعف الفائض في ميزان الخدمات ليسجل نحو ١١,١ مليار دولار (مقابل نحو ٥,٦ مليار دولار)، كنتيجة أساسية للتطورات التالية:
 - ارتفاع الفائض في ميزان السفر إلى نحو ٧,٤ مليار دولار (مقابل نحو ١,٦ مليار دولار).
 - زيادة متحصلات رسوم المرور بقناة السويس بمعدل ١٥,٤٪ لتسجل نحو ٥,٧ مليار دولار (مقابل نحو ٤,٩ مليار دولار).

- ارتفاع صافى التحويلات الجارية بدون مقابل بمعدل ٢١,٢٪ ليسجل نحو ٢٦,٥ مليار دولار (مقابل نحو ٢١,٨ مليار دولار)، لتساعد تحويلات المصريين العاملين بالخارج بنحو ٤,٦ مليار دولار.

٢- استقرار العجز فى الميزان التجاري

- استقر العجز فى الميزان التجاري عند نحو ٣٧,٣ مليار دولار فى ظل ارتفاع حصيلة الصادرات السلعية، والمدفوعات عن الواردات السلعية بنحو ٤,١ مليار دولار لكل منهما، وذلك على النحو التالي:

○ ارتفاع حصيلة الصادرات السلعية بمعدل ١٨,٩٪ لتصل إلى نحو ٢٥,٨ مليار دولار (مقابل نحو ٢١,٧ مليار دولار)، لزيادة كل من:

✓ حصيلة الصادرات السلعية البترولية بمعدل ٣٣,١٪ لتسجل نحو ٨,٨ مليار دولار (مقابل نحو ٦,٦ مليار دولار)، تأثراً بارتفاع الاسعار العالمية للبترول الخام والمنتجات البترولية (فضلاً عن زيادة الكميات المصدرة من المنتجات البترولية).

✓ حصيلة الصادرات السلعية غير البترولية بمعدل ١٢,٧٪ لتسجل نحو ١٧,١ مليار دولار (مقابل نحو ١٥,١ مليار دولار)، ويرجع ذلك بصفة أساسية لارتفاع حصيلة الصادرات من مجموعة السلع تامة الصنع بنحو ١,٣ مليار دولار. وتمثلت أهم السلع التي ارتفعت صادراتها فى الأجهزة الكهربائية، والأسمدة الفوسفاتية، وبوليميرات ايثيلين وبروبيلين.

○ ارتفاع المدفوعات عن الواردات السلعية بمعدل ٦,٩٪ لتسجل نحو ٦٣,١ مليار دولار (مقابل نحو ٥٩,٠ مليار دولار)، لارتفاع كل من:

✓ المدفوعات عن الواردات السلعية البترولية بمعدل ٣,٩٪ لتسجل نحو ١٢,٥ مليار دولار (مقابل نحو ١٢,٠ مليار دولار)، تأثراً بارتفاع الاسعار العالمية للبترول الخام، وقد حد من هذا الارتفاع تراجع الكميات المستوردة من الغاز الطبيعي.

✓ المدفوعات عن الواردات السلعية غير البترولية بمعدل ٧,٧٪ لتسجل نحو ٥٠,٦ مليار دولار (مقابل نحو ٤٧,٠ مليار دولار)، ويرجع ذلك أساساً لارتفاع المدفوعات عن الواردات من مجموعة السلع الوسيطة اللازمة للعملية الانتاجية (بنحو ٤,٠ مليار دولار). وتمثلت أهم السلع التي ارتفعت وارداتها فى الحديد الصب زهر، والخشب الخام والمكثف، ومنتجات مسطحة (مدرفلة) بالحرارة او على البارد.

ثانياً: حساب المعاملات الرأسمالية والمالية

ان مثل هذه المؤشرات والحقائق الثابتة انعكست ايجابياً فى حسابات المعاملات الرأسمالية والمالية على الرغم مما شهدته الاسواق الناشئة من تزايد تخارج المستثمرين الاجانب، حيث حقق صافى تدفق للداخل بلغ نحو ٢٢,٠ مليار دولار وذلك على النحو التالي:

- حقق الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر إجمالي تدفق للداخل بلغ نحو ١٣,٢ مليار دولار، في حين سجل إجمالي التدفق للخارج نحو ٥,٤ مليار دولار، وبذلك بلغ صافي الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر نحو ٧,٧ مليار دولار (تدفق للداخل)، كنتيجة اساسية لتحقيق صافي الاستثمار في قطاع البترول نحو ٤,٥ مليار دولار.
- تراجع الاستثمارات بمحفظة الأوراق المالية في مصر لتسجل صافى تدفق للداخل بلغ نحو ١٢,١ مليار دولار (مقابل نحو ١٦,٠ مليار دولار)، وهو ما يرجع اساساً الى انخفاض استثمارات الأجانب في أذون الخزانة المصرية لتحقيق صافى مشتريات بلغ نحو ٦,٥ مليار دولار (مقابل نحو ١٠,٠ مليار دولار).
- حققت القروض والتسهيلات طويلة ومتوسطة الأجل صافى استخدام بلغ نحو ٧,٩ مليار دولار (مقابل نحو ٨,٠ مليار دولار).
- تحول صافي التغيير في التزامات البنك المركزي مع العالم الخارجي إلى صافي سداد للخارج بلغ نحو ٣,٩ مليار دولار خلال سنة العرض (مقابل صافي استخدام بلغ نحو ٨,١ مليار دولار)، الامر الذى نتج عنه انخفاض التزامات البنك المركزي تجاه العالم الخارجي.

ميزان المدفوعات

(مليون دولار)

*٢٠١٨/٢٠١٧	*٢٠١٧/٢٠١٦	
<u>٣٧٢٧٦,٠-</u>	<u>٣٧٢٧٤,٨-</u>	الميزان التجاري
٢٥٨٢٧,٠	٢١٧٢٨,٢	حصيلة الصادرات
١٧٧٣,٠	٦٥٨٩,٥	البتروولية
١٧٠٥٤,٠	١٥١٣٨,٧	غير البتروولية
٦٣١٠٣,٠-	٥٩٠٠٣,٠-	مدفوعات عن الواردات
١٢٤٨٩,٨	١٢٠١٥,٥	البتروولية
٥٠٦١٣,٢-	٤٦٩٨٧,٥-	غير البتروولية
<u>١١١٢٢,٤</u>	<u>٥٦١٤,٢</u>	ميزان الخدمات
<u>٢١٤٨٦,٩</u>	<u>١٥٤٠٠,١</u>	المتحصلات
٨٧٠٧,٩	٧٩١١,٢	النقل
٥٧٠٦,٧	٤٩٤٥,٣	منها: رسوم المرور في قناة السويس
٩٨٠٤,٣	٤٣٧٩,٧	السفر
٦٣٦,٧	٧٧٦,٤	متحصلات حكومية
٢٣٣٨,٠	٢٣٣٢,٨	متحصلات اخرى
<u>١٠٣٦٤,٥</u>	<u>٩٧٨٥,٩</u>	المدفوعات
١٤٨٠,٢	١٣٣٢,١	النقل
٢٤٥١,٥	٢٧٣٩,٩	السفر
١٤٩٣,٥	١١٢٤,١	مصرفات حكومية
٤٩٣٩,٣	٤٥٨٩,٨	مدفوعات اخرى
<u>٦٢٧٩,٦-</u>	<u>٤٥٦٨,٥-</u>	ميزان دخل الاستثمار (صافى)
٨٣٥,٤	٤٩٧,٩	متحصلات دخل الاستثمار
٧١١٥,٠	٥٠٦٦,٤	مدفوعات دخل الاستثمار
١٦١٦,١	١٢٣١,٩	منها: فوائد مدفوعة
<u>٢٦٤٧٠,٩</u>	<u>٢١٨٣٥,١</u>	التحويلات
٢٦٢٦٤,٧	٢١٦٨٦,١	التحويلات الخاصة (صافى)
٢٦٣٩٢,٩	٢١٨١٦,٣	منها: تحويلات العاملين
٢٠٦,٢	١٤٩,٠	التحويلات الرسمية (صافى)
<u>٥٩٦٢,٣-</u>	<u>١٤٣٩٤,٠-</u>	حساب المعاملات الجارية

(تابع) ميزان المدفوعات

(مليون دولار)

*٢٠١٨/٢٠١٧	*٢٠١٧/٢٠١٦	
٢١٩٩٦,٥	٣١٠١٥,١	<u>الحساب الرأسمالي والمالي</u>
١٥٠,٧-	١١٣,٣-	<u>الحساب الرأسمالي</u>
٢٢١٤٧,٢	٣١١٢٨,٤	<u>الحساب المالي</u>
٢٧١,٢-	١٧٥,١-	الاستثمار المباشر في الخارج
٧٧١٩,٥	٧٩٣٢,٨	الاستثمار المباشر في مصر (صافي)
٢٠,٨-	٢٠,٨,٤	استثمارات محفظة الأوراق المالية في الخارج (صافي)
١٢٠٩٤,٨	١٥٩٨٥,٣	استثمارات محفظة الأوراق المالية في مصر (صافي)
٥٢٩٣,٢	٥٤٩١,٥	منها: سندات
٢٦٢٤,٩	٧١٧٧,٠	الاستثمارات الأخرى (صافي)
١٠٢٧٨,٨	٩٦٩٩,٢	صافي الاقتراض
٦٧٣٨,٥	٥١٥٦,٨	قروض متوسطة وطويلة الأجل (صافي)
٨٨٤٦,٤	٧٦٤١,١	المستخدم
٢١٠٧,٩	٢٤٨٤,٣	المسدد
١١١٨,٥	٢٧٩٥,١	تسهيلات موردين ومشتريين متوسطة الأجل (صافي)
١٣١٣,٦	٢٩١٢,٢	المستخدم
١٩٥,١-	١١٧,١-	المسدد
٢٤٢١,٨	١٧٤٧,٣	تسهيلات موردين ومشتريين قصيرة الأجل (صافي)
٤٥١١,٩-	١٢٠٩٥,٧-	أصول أخرى
١١٦,٤-	٢٧,٥-	البنك المركزي
٢١٦١,٧	٩٤٦٢,٥-	الأصول الأجنبية للبنوك
٦٥٥٧,٢	٢٦٠٥,٧-	أخرى
٣١٤٢,٠-	٩٥٧٣,٥	خصوم أخرى
٣٨١٩,٢	٨١٢٨,٦	البنك المركزي
٧٣٧,٢	١٤٤٤,٩	البنوك
٣٢٤٦,٥-	٢٩٠٣,٩-	<u>صافي السهو والخطأ</u>
١٢٧٨٧,٧	١٣٧١٧,٢	<u>الميزان الكلي</u>
١٢٧٨٧,٧-	١٣٧١٧,٢-	<u>التغير في الأصول الاحتياطية للبنك المركزي، الزيادة (-)</u>

* ارقام مبدئية